تذكر يوسف فإذا نافي دام مخالف لما في ما تنفك لانها فيه مصدرية
[illegible] مع ما في خبرها في تأويل المصدر والمصدر [illegible] ومشتد الزمان
لا فيها [illegible] خفوق النجم فإذا قلت اجلس ما دامت جالسا
كان المعنى دوام جلوسك اي مدة دوام زيد جلوسك
ولهذا كان الواجب فيهما ان يشفع بكلام قبلها لانه
ظرف لا بد له مما يقع فيه وليس لنفي الحال اعلم انك
تقول ليس زيد منطلقا الآن ولا تقول غدا فتنفي
انطلاق زيد في الحال فكانه في التقدير ما ينطلق زيد
الآن وهو فعل غير متصرف على المذهب الصحيح بدليل
لحوق الضماير وتاء التانيث الساكنة وقيل ان اصلي
ليس كصيد البعير ولكنه لما لم يتصرف التزم في عينه
الاسكان ليكون دليلا على جموده وكونه غير متصرف
نحو ليت ولو كان متصرفا لقيل لاس كهاب او ترك
على الاصل كصيد ثم ان هذه الافعال يجوز تقديم اخبارها
على اسمائها مطلقا وعليها ايضا الا ما كان اوله ما فانه
لا يتقدم الخبر عليه نحو قائما ما زال زيد لان ماله صدر
الكلام فلا يتقدمها شيء مما في حيزها واختلفوا في ليس

في ليس فمذهب المتقدمين من البصريين انه يلحق بما كان
في جواز تقديم الخبر عليه ومذهب عامة الكوفيين انه يلحق
بما في اوله ما وهو اختيار اكثر المتأخرين فلم يجيزوا منطلق
ليس زيد لاقتضائه ايضا صدر الكلام ولانه فعل
غير متصرف فيه فبالحري ان لا يعمل فيما تقدمه لانحطاطها
لرتبته عن رتبة الافعال المتصرفة والنوع الثاني افعال
المقاربة اعلم ان عسى فعل ماض غير متصرف فيه بدليل
لحوق الضماير وتاء التانيث الساكنة به وانما سلب
التصرف من حيث انه يشبه الحرف لان فيه معنى الطمع
فاشبه بذلك لعل ثم ان فاعلها على نوعين احدهما
ان يكون اسما نحو عسى زيد ان يخرج فزيد مرفوع
بالفاعلية وان يخرج في موضع لانه بمنزلة قارب زيد
الخروج الا انهم الزموا ان مع الفعل لكونها للترتيب
الفعل المستقبل على سبيل الرجاء والطمع ليكون ذلك
ادل على مقتضاها واوضح للغرض المقصود منها لان
ان يكون الا للاستقبال والثاني ان يكون ان مع
صلتها في موضع الرفع نحو عسى ان يخرج زيد فيكون

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)